## ملخص الرسالة

جاء عنوان هذه الدراسة "مناظر المعارك الحربية فى المعابد المصرية فى عصر الدولة الحديثة" وذلك لكثرة مناظر تلك المعارك فى هذه الفترة. وتم التركيز على معابد الدولة الحديثة الواقعة فى مصر العليا والنوبة لتركز مناظر الدراسة فيها وجاء هذا التحديد بعد عمل حصر لكل المعابد المصرية.

وجاءت أهداف الدراسة متمثلة فى تحديد أماكن مناظر المعارك الحربية على جدران المعابد المصرية مع عمل حصر لها، وتحديد معايير يجب اتباعها فى تحليل كل منظر، وتحليل المناظر بناء على تلك المعايير وفى النهاية استخلاص نتائج الدراسة مع بعض التوصيات.

واستخدمت الدراسة المنهج التاريخى فى عرض الفصول مع استخدام تحليل الصورة كجزء من المنهج التاريخى واستخدامه فى تحليل المناظر. وتم تقسيم المناظر داخل الدراسة تقسيماً تاريخياً من الأقدم للأحدث مع الأخذ فى الإعتبار المرحلة التابع لها المنظر من مراحل المعركة المختلفة.

وانقسمت الدراسة إلى خمسة فصول: تناول الفصل الأول المقدمة والتى اشتملت على الفرق بين المعركة والحرب، عرض موجز لتاريخ المعارك فى مصر القديمة، محددات الدراسة، منهجية الدراسة، الدراسات السابقة، مناظر تمثيل المعارك قبل وأثناء الدولة الحديثة، أهم الآلهة المرتبطة بالحرب، رمزية المعارك عند المصرى القديم ثم تقسيم الدراسة.

وجاء عنوان الفصل الثانى "مناظر ماقبل المعركة فى معابد الدولة الحديثة". وتناول هذا الفصل خمس مراحل من مراحل المعركة وكلها تتبع ماقبل المعركة. المرحلة الأولى مرحلة أخذ مباركة الإله لبدء المعركة، الثانية مرحلة تعبئة الجنود بينما جاءت الثالثة السير إلى أرض المعركة بعدها مرحلة المعسكر ثم مرحلة مجلس الحرب.

وتناول الفصل الثالث مرحلة واحدة وهى مناظر التى تمثل الأحداث التى تتم أثناء المعركة نفسها (المرحلة السادسة)، وتماول الفصل الرابع مرحلة الإنتصار وما بعد المعركة. واحتوى هذا الفصل على مرحاتين الأولى وهى مرحلة الإنتصار (المرحلة السابعة) التى ضمت بدروها ثلاث مراحل فرعية وهى مرحلة الرجوع إلى الوطن ثُم مرحلة تقديم الغنائم أو الأسرى إلى الملك ثم مرحلة تقديم الغنائم والأسرى إلى الإله. وجاءت المرحلة الثانية (المرحلة الثامنة) لتوضح أثر المعركة على البيئة.

وتناول الفصل الخامس النتائج والمناقشة وعرض مجموعة من النقاط من أهمها أهمية المراحل الثمانية للمعركة وتمثيلها فى شكل بيانى لتوضيح أكثر المراحل

تمثيلاً، وضع الملك والملابس والأسلحة التى كان يحارب بها، العجلة الحربية والزينة التى تزين العربة الملكية. كما عرض السمات العامة للأعداء المصورين فى المعارك مع عرض الأسلحة التى كانوا يحاربون بها، كما تناول تقسيم الجيش المصرى والأسلحة التى ظهرت فى مناظر معارك فترة الدراسة. وتناول أيضا الحصون التى ظهرت فى مناظر فترة الدراسة وأشكالها ومكوناتها.

وفى نهاية الدراسة تم عرض ملخص موجز للدراسة مع عرض أهم النتائج التى توصلت الدراسة لها، كما عرضت بعض المقترحات الخاصة بالمرشدين السياحيين.

وكان من أهم نتائج الدراسة أن مناظر المعارك الحربية أعطت صورة واضحة عن البلاد المحيطة بمصر فى تلك الفترة، كما أنها تعتبر إمتداد لمناظر قمع الأعداء التى ظهرت منذ عصور ما قبل التاريخ، كما أظهرت شجاعة الملك المصرى، كانت مناظر الملك أحمس تعتبر المثال الأقدم فى إستخدام المصر للعجلات الحربية فى القتال، لم يتم تمثيل المراحل الثمانية فى عهد أى ملك وذلك لأن المرحلة السادسة كانت هى الأهم لأنها هى التى تثبت وتوضح شجاعة الملك المصرى فى ميدان القتال، أظهر المصرى القديم الأعداء فى مناظر المعارك فى وضع اضطراب واستسلام.

وتم عرض بعض المقترحات منها: يجب عمل محاضرة عن المعارك الحربية فى الدولة الحديثة فى نقابة المرشدين لعرض الطريقة الأمثل لشرح تلك المعارك مع عمل موقع لمناظر هذه المعارك، ينبغى وضع صور هذه المعارك كبانوراما حربية فى قاعة خاصة بها داخل المتحف المصرى بالقاهرة كما ينبغى على المسئولين الإهتمام بترميم مناظر المعابد للحالة السئية التى بها وتزداد سوءاً يوماً بعد يوم.